

## تفسير سورة الماعون

عبدالرحمن السعدي

يقول الله سبحانه وتعالى أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين الآيات هيا رأيت الذي يكذب بالدين اي بالبعث والجزاء فلا يؤمن بما جاءت به الرسل. فذلك الذي يدع اليتيم اي يدفعه بعنف وشدة. ولا يرحمه لقساوة لقساوة -

00:00:00

قلبه ولامه لا يرجو ثوابا ولا يخاف عقابا ولا يحضر غيره على طعام مسكين ومن باب اولى انه بنفسه لا يطعم المسكين. فويل للمصلين اي الملزمين لاقامة الصلاة. ولكنهم عن صلاتهم ساهون -

00:00:25

اي مضيعون لها. تاركون لوقتها مخلون باركانها. وهذا لعدم اهتمامهم بامر الله اي تضييعوا الصلاة التي هي اهم الطاعات والسهوا عن الصلاة هو الذي يستحق صاحبه الذم واللوم. واما السه في الصلاة فهذا يقع من كل احد. حتى من النبي صلى الله -

00:00:46

عليه وسلم ولها وصف الله هؤلاء بالرياء والقسوة وعدم الرحمة فقال الذين هم يراوون يعملون الاعمال لاجل رئاء الناس ويمعنون الماعون اي يمعنون اعطاء الشيء الذي لا يضر اعطيوه على وجه العارية او الهبة كالاناء والدلو والفاقد -

00:01:10

ونحو ذلك مما جرت العادة ببذله والسماح به فهو لاء في شدة حرصهم يمعنون الماعون فكيف بما هو اكثر منه وفي هذه السورة الحث على اطعام اليتيم والمساكين والتحضير على ذلك ومراعاة الصلاة والمحافظة عليها وعلى الاخلاص فيها وفي سائر الاعمال -

00:01:35

والحث على فعل المعروف وبذل الاموال الخفيفة كعارية الاناء والدلو والكتاب ونحو ذلك لان الله ذم من لم يفعل ذلك فالله سبحانه اعلم تم تفسير سورة الماعون بحول الله وعونته -

00:02:01